

فاعلية استخدام استراتيجية الصف المعكوس باستخدام الهاتف الذكي على التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو مقرر التطبيقات التدريسية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية

* د / مصطفى محمد جمعة محمد

المقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العالم في العصر الحالي العديد من التطورات التكنولوجية السريعة، هذه التطورات فرضت على المجتمعات المتقدمة والنامية السعي لمسايرتها في كل المجالات، وذلك بالعمل على تطوير أنظمتها المختلفة، ويعد النظام التربوي التعليمي أهمها، حيث أصبح تطويره ضرورة حتمية، ففي ضوء مدخلاته يحقق الغايات المرجوة، بمخرجات تتوافق مع متطلبات الحاضر في ضوء التغذية الراجعة، وفي الوقت ذاته، لا بد وأن تكون مؤهلة للتأقلم بفاعلية مع متغيرات المستقبل ومتطلباته المستجدة.

وأمام هذه المتغيرات المتلاحقة كان لزاماً علي النظام التعليمي مواكبتها ليكون لمتعلمون مواكبين للتغيرات المختلفة وطريقة التكيف معها ولعل من أبرز المظاهر الدالة علي ذلك في الأنظمة التعليمية ظهور مصطلح التعليم الإلكتروني الذي يعتمد علي تقديم المواد التعليمية عبر الحاسوب وشبكاته للمتعلم (٦ : ١٠)

ويتميز التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب بتوفير إطار عملي، يضمن استثماراً فعالاً للوقت والإمكانات المتاحة والممكنة و إتاحة تعليم تشخيصي؛ يتسم بالحضور الشخصي المباشر وغير المباشر لكل من المعلم والمتعلم، ويراعي بشكل نوعي احتياجات التعلم المتعددة، والفروق الفردية السائدة بين الطلاب، وفي الوقت ذاته يتيح للمعلمين إمكانية مراعاة اهتمامات واحتياجات كل متعلم، وتزويده بتغذية راجعة فورية، في إطار بيئة صفية تثرى الخبرات، وغنية بالفرص المتنوعة للتعلم الحر والمرن. (١٨ : ١٥)

وتعد استراتيجية التعلم المعكوس من الاستراتيجيات التدريسية التي يعول عليها في تشكيل مدرسة المستقبل والتي تكون فيها التقنيه والتكنولوجيا والتعلم الذاتي في إطار بيئة تعلم تفاعلية وديناميكية من خلالها يوجه المعلم الطالب إلى تطبيق المفاهيم التي تم تعلمها سابقاً والإنخراط في الأنشطة التعليمية المتنوعة والتي تحقق اهداف المادة الدراسية ونواتج التعلم المرتبط بها. (٢ : ٤)

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة أسوان.

وتعمل استراتيجيات التعلم المعكوس على إثراء العملية التعليمية وتحقيق مخرجات تعلم إيجابية على المستوى المعرفي المتمثل في زيادة التحصيل المعرفي، والمهارى المتمثل فى إكتساب المهارات والوجدانى المتمثل فى حب المادة الدراسية والتفاعل الإيجابى معها داخل الصف بين المعلم والمتعلمين أو بين المتعلمين مع بعضهم. (٤ : ٣١)

ويعتبر التحصيل المعرفى إجراء منظم لقياس جوانب معرفية معينة ، يهدف الى قياس نواتج التعلم لدى الطالب فى شكل اختبار يراعى قواعد القياس والتقنين من صدق وثبات وأنه نتاج ما تعلمه الطالب من عملية التعلم. ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى الإختبار التحصيلى (١١ : ١٣٩)

وفى سياق مختلف يعد الاتجاه حالة من الإستعداد العقلى والنفسى يتكون لدى الفرد نتيجة مروره بخبرات سابقة تجعله يستجيب بطريقة ايجابية أو سلبية وذلك تجاه الأشخاص أو المواقف ذات الصلة بموضوع الدراسة وذلك اذا عرضت عليه فى صورة مثيرات لفظية وقياس هذا الإتجاه بمجموع استجابات الفرد سواء كانت ايجابية أو سلبية وهذا تبعا لعبارات المقياس المعد لقياس الإتجاه. (١٠ : ٦٤)

إن الاستمرار على طريقة واحدة تقليدية فى التدريس لا يحقق الأهداف الكبرى من التعليم، هذا إن لم يؤد إلى انتكاسات تعليمية متعددة لعدم مراعتها أنماط التعلم وسمات المتعلم فى القرن الحادي والعشرين.

فضلاً أن مشروع "National for Teachers Standards Technology Educational" الولايات المتحدة الأمريكية والقائم على المعايير الوطنية للتكنولوجيا التعليمية للمعلمين أشار إلى الدور المتوقع لمعلم القرن الحادي والعشرين متمثلاً فى أن يكون المصمم والمقيم والمشارك فى إنتاج تكنولوجيا التعليم، بما تشمله من استخدام شبكة الانترنت والتعليم المدمج، وإنتاج البرامج التعليمية وبرامج المحاكاة مما يستدعي ادرج استراتيجيات التعليم بما يناسب المرحلة ويحقق التنويع فى التدريس (١ : ١٥)

ومن الصعب أن ننظر الي الجيل الجديد من التلاميذ بمعزل عن التأثير التكنولوجي الذي ترك بصماته واضحة عليهم وهذا ماجعل مهمة التربية تزداد تعقيداً كما أضاف مهاماً جديدة للمنهج التعليمي ومن هنا برزت الحاجة لنماذج تعليمية تتخطى حدود القاعات الدراسية ولاتعمل فقط علي إستقطاب التقنيات الحديثة بل تتعدى ذلك الي تنمية المهارات المختلفة للتلاميذ فى التعامل لحكيم مع مفردات عصرنا الراهن من خلال مجموعة من الأنشطة الفعالة وهذا ما يتحقق بنموذج قلب واقع الصف الدراسي القائم علي أسس قلب الأنشطة الدراسية والذي يعد التعلم النقال بأدواته أحد أهم الركائز التي يعتمد عليها الصف المقلوب فى تحقيق أهدافه نظراً لما يحتويه من أدوات تسهل الوصول الي التلاميذ خارج المدرسة (٢١ : ٢٢).

وبناء على ماسبق وبالرجوع أيضا إلى نتائج الطلاب فى الأعوام السابقة لاحظ الباحث انخفاض المستوى التحصيلى لطلاب الفرقة الثالثة فى مقرر التطبيقات التدريسية وإنطلاقاً من قدرة الدمج والتفاعل بين المستحدثات التكنولوجية وبعض استراتيجيات التعلم فى حل المشكلات التربوية ومن خلال معرفة مدى أهمية تفعيل استراتيجيات التعلم المعكوس فى مجال إعداد المعلمين بهدف رفع فاعليتهم وتنمية مهاراتهم التدريسية بصورة تتواءم مع متطلبات الحياه المعاصرة مما ولد لدى الباحث الإحساس بوجود حاجة لدراسة أثر استراتيجيات الصف المعكوس فى التحصيل المعرفى والاتجاهات لطلاب الفرقة الثالثة فى مقرر التطبيقات التدريسية وإنطلاقاً من تطوير العملية التعليمية واستراتيجيات التدريس وتوظيف تقنيات التعليم التي أصبحت متاحة للجميع، وبإطلاع الباحث على الدراسات والبحوث السابقة وفى حدود علمه لاحظ وجود ندرة فى الدراسات التى تناولت الصف المعكوس فى العملية التعليمية بشكل عام وتحديدًا فى التحصيل المعرفى والاتجاهات وبالتالى جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن أثر استخدام استراتيجيات الصف المعكوس فى التحصيل المعرفى والاتجاهات نحو مقرر التطبيقات التدريسية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية.

كل هذه الصعوبات وغيرها كانت حديث مطوري وخبراء التعليم والتي أقيمت حولها مؤتمرات وندوات عديدة لبحث الحلول المناسبة لها ومن هذه الحلول الجيدة المبتكرة (طريقة الفصل المعكوس) والتي بدأ فى تطبيقها العديد من المعلمين فى دول العالم المتقدمة ورأى ثمرات نتائجها مما أدى الى انتشارها بل واصبحت من الاستراتيجيات الأساسية فى بعض المدارس العالمية.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :

- فاعلية استخدام استراتيجيات الصف المعكوس باستخدام الهاتف الذكي فى التحصيل المعرفى لمقرر التطبيقات التدريسية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية.
- فاعلية استخدام استراتيجيات الصف المعكوس باستخدام الهاتف الذكي فى تدريس مقرر التطبيقات التدريسية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية على اتجاهات الطلاب

فروض وتساؤلات البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعه التجريبية فى التحصيل المعرفى لمقرر التطبيقات التدريسية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.

- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى لمقرر التطبيقات التدريسية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدى.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى لمقرر التطبيقات التدريسية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- ما اتجاهات طلاب الفرقة الثالثة (المجموعة التجريبية) نحو استراتيجية الصف المعكوس باستخدام الهاتف الذكي لمقرر التطبيقات التدريسية.

مصطلحات البحث :

- الصف المعكوس:

استراتيجية تربوية تتمركز حول المتعلم بدلاً من المعلم، يقوم فيها المتعلم بمشاهدة فيديوهات قصيرة للمحتوى التعليمى فى المنزل قبل وقت الفصل، بينما يستغل المعلم وقت التدريس فى توفير بيئة تعلم تقوم على التفاعل النشط يتم فيها توجيه المتعلمين وتطبيق ما تعلموه على أرض الواقع. (تعريف اجرائى)

الدراسات السابقة: مرفق (١)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

المنهج الوصفي:

تم الاستعانة به فى كيفية بناء مقياس التحصيل المعرفى وكذلك فى الدراسات الاستطلاعية التى قام بها الباحث.

المنهج التجريبي:

إستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

استهدف مجتمع البحث وعدده (٣٥٠) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة أسوان للعام الجامعى (٢٠٢٠ / ٢٠٢١) واختير بالطريقة العشوائية عدد (٥٠) طالب من المجتمع الكلى وتم توزيعهم على مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (٢٥)

والثانية ضابطة وعددها (٢٥) طالبا كما تم اختيار عينة من خارج العينة الاساسية لإجراء المعاملات العلمية عليها وعددها (٢٠) طلاب.

أدوات البحث:

١- تحليل الدراسات المرجعية السابقة والمرتبطة والأدبيات العلمية المتعلقة بمجال البحث .

٢- اختبار التحصيل المعرفي

- تصميم اختبار التحصيل المعرفي:

قام الباحث بالرجوع الى اختبارات الفرقة الثالثة لمقرر التطبيقات التدريسية في الفترة من (٢٠١٧ حتى ٢٠١٩) بالإضافة الى اختبار التحصيل المعرفي للدراسات أرقام (٥)، (٨)، (١٧) وذلك من أجل: -

- تحديد الهدف من الاختبار:

في ضوء أهداف البحث تم تحديد الهدف من الاختبار والذي تمثل في قياس تحصيل طلاب الفرقة الثالثة عينة البحث لمقرر التطبيقات التدريسية.

- تحليل المحتوى العلمي للمقرر:

بعد الاطلاع على التوصيف العلمي الخاص بالمقرر، قام الباحث بتحليل المحتوى العلمي والذي سوف يتناوله الطلاب عينة البحث بالدراسة بشكل تفصيلي وذلك لكي يتضمن الاختبار المعرفي الموضوعات الحيوية التي تساعد في اعداد وتأهيل طلاب الفرقة الثالثة.

- تحديد المحاور والمستويات المعرفية للاختبار:

في ضوء الهدف من الإختبار والمعارف المرتبطة بمقرر التطبيقات التدريسية والمراد قياسها لدى الطلاب تم تحديد أهم المحاور التالية :

- المعلومات والمعارف الخاصة بمحتوى مقرر التطبيقات التدريسية للفرقة الثالثة .

- صياغة مفردات الإختبار:

تم صياغة مفردات الإختبار من نمط أسئلة الصواب والخطأ وكذلك أسئلة الاختيار من متعدد والأسئلة التكميلية.

- وللتأكد من صدق وثبات الاختبار قام الباحث بعمل المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي وذلك على النحو الاتي :

معامل الصدق

- صدق المحكمين: تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين مرفق رقم (٢) وبعد أن أبدى الخبراء آرائهم تم التوصل الى الصورة

النهائية للاختبار حيث اشتمل على (٣١) عبارة بدون حذف مرفق رقم (٣) ومفتاح التصحيح النهائي لإختبار التحصيل المعرفى النهائى مرفق رقم (٤)- ثم قام الباحث بعمل المعاملات العلمية لإختبار التحصيل المعرفى من خلال الآتى :

- صدق الاختبار : وجدول رقم (١) يوضح ذلك

جدول (١)

المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى فى التحصيل المعرفى لايجاد معامل الصدق

معامل الصدق	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	الأرباع الأدنى ن=٥		الأرباع الأعلى ن=٥		المتغيرات الإحصائية
			ع±	س-	ع±	س-	
٠.٨٤	*٤.٣٨	٢.٤٠	٠.٨٩	٦.٤٠	٠.٨٤	٨.٨٠	المحور الأول: أسئلة الصواب والخطأ
٠.٩٦	*٩.١٣	٥.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	٠.٧١	٦.٠٠	المحور الثانى: أسئلة التكملة
٠.٩٥	*٨.٥٥	٣.٢٠	٠.٤٥	٢.٨٠	٠.٧١	٦.٠٠	المحور الثالث الاختيار من متعدد
٠.٩٤	*٧.٧٣	١٠.٦٠	٢.١٧	١٠.٢٠	٢.١٧	٢٠.٨٠	مجموع اختبار التحصيل المعرفى

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢,٣٠٦

يتضح من جدول (١) الخاص بالفروق بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى فى التحصيل المعرفى لايجاد معامل الصدق، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (٢,٣٠٦) كما تراوحت قيمة معامل الصدق ما بين (٠.٨٤ إلى ٠.٩٦) مما يؤكد أن التحصيل المعرفى قيد البحث يقيس بالفعل ما وضع من أجله، وامكانية التمييز بين المستويات المختلفة. ثبات الاختبار المعرفى :

وقد تم حساب ثبات الاختبار التحصيلى باستخدام طريقة التجزئة النصفية (Split Half) وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية وجدول (٢) يوضح معامل التجزئة النصفية.

جدول (٢)

معامل التجزئة النصفية بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية لاختبار التحصيل المعرفى

معامل الارتباط (التجزئة النصفية)	ثبات الاختبار
*٠.٥٢٦	الاختبار المعرفى

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ حيث قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠,٣٦٧

يتضح من جدول (٢) والخاص بمعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية أن قيمة (ر) المحسوبة بلغت (٠.٥٢٦) وهي أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى $\alpha = 0.05$ ، مما يؤكد أن اختبار التحصيل المعرفي على درجة عالية من الثبات.

معاملات السهولة والصعوبة

تم حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار ، حيث أن جميع المفردات تغطي الموضوعات المراد قياسها وكذا الأهداف المعرفية المرغوب تحقيقها ، كما يوضحه الجدول التالي

جدول (٣)

معامل السهولة والصعوبة والتميز لمفردات التحصيل المعرفي

رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٢٤	٠.٤٦	٠.٦٥	١٧	٠.٣٤	٠.٦٦	٠.٧٥
٢	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٧٥	١٨	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٥٥
٣	٠.٢٤	٠.٤٦	٠.٦٥	١٩	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٦٥
٤	٠.٦٢	٠.٤٠	٠.٧٥	٢٠	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٤٥
٥	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٥٣	٢١	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٧٥
٦	٠.٦٧	٠.٤٠	٠.٥٤	٢٢	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٥٠
٧	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٧٥	٢٣	٠.٥٩	٠.٤٠	٠.٤٥
٨	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٥٠	٢٤	٠.٦٥	٠.٣٠	٠.٧٥
٩	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٥٧	٢٥	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٧٥
١٠	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٣٥	٢٦	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٥٠
١١	٠.٧٠	٠.٣٥	٠.٣٨	٢٧	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٥٥
١٢	٠.٣٤	٠.٦٦	٠.٧٥	٢٨	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٦٥
١٣	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٥٠	٢٩	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٤٥
١٤	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٧٥	٣٠	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٧٥
١٥	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٥٦	٣١	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٥٠
١٦	٠.٣٤	٠.٤٦	٠.٤٥				

رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١	٣٠.٠٠	٧٠.٠٠	١٧	٢٠.٠٠	٨٠.٠٠
٢	٩٠.٠٠	١٠.٠٠	١٨	٤.٠٠	٩٦.٠٠
٣	٨٠.٠٠	٢٠.٠٠	١٩	٢.٥٠	٩٧.٥٠
٤	١٠.٠٠	٩٠.٠٠	٢٠	٣.٣٣	٩٦.٦٧
٥	٨٠.٠٠	٢٠.٠٠	٢١	٣.٣٣	٩٦.٦٧
٦	٣٠.٠٠	٧٠.٠٠	٢٢	٤٠.٠٠	٦٠.٠٠
٧	٨٠.٠٠	٢٠.٠٠	٢٣	٣٠.٠٠	٧٠.٠٠
٨	٢٠.٠٠	٨٠.٠٠	٢٤	٤٠.٠٠	٦٠.٠٠

معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم المفردة
٦٠.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٢٥	٥٠.٠٠٠	٥٠.٠٠٠	٩
٦٠.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٢٦	٦٠.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	١٠
٥٠.٠٠٠	٥٠.٠٠٠	٢٧	٢٠.٠٠٠	٨٠.٠٠٠	١١
٣٠.٠٠٠	٧٠.٠٠٠	٢٨	٢٠.٠٠٠	٨٠.٠٠٠	١٢
٢٠.٠٠٠	٨٠.٠٠٠	٢٩	٩٧.٥٠	٢.٥٠	١٣
٨٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	٣٠	٨٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	١٤
٣٠.٠٠٠	٧٠.٠٠٠	٣١	٦٣.٣٣	٣٦.٦٧	١٥
			١٠٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	١٦

يتضح من جدول (٣) والخاص بمعامل السهولة والصعوبة لمفردات التحصيل المعرفي أن معاملات السهولة تراوحت ما بين (٠.٠٠٠% إلى ٩٠.٠٠٠%) كما تراوحت قيمة معامل الصعوبة ما بين (١٠.٠٠٠% إلى ١٠٠.٠٠٠%).

٣- مقياس اتجاهات الطلاب :

ينقسم مقياس الاتجاهات الى جزئين :

- أ- اتجاهات الطلاب نحو استراتيجية الصف المعكوس .
- ب- اتجاهات الطلاب نحو مقرر التطبيقات التدريسية .

تصميم مقياس الاتجاهات :

أ- تحديد الهدف :

تم اعداد مقياس الاتجاهات وذلك بعد الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والمرتبطة بمجال البحث الحالي كمرجع رقم (١١) ودراسات أرقام (١٢)، (١٦) وتحليل الدراسات السابقة وإجراء المناقشات والمقابلات الشخصية مع عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، تمكن الباحث من تحديد الهدف وهو قياس اتجاهات طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية .

ب- تحديد المحاور: تم تحديد المحورين الرئيسيين الخاصين بالمعايير التي يتم الحصول عليها لقياس اتجاهات الطلاب وهما :

- ١- اتجاهات الطلاب نحو استراتيجية الصف المعكوس.
- ٢- اتجاهات الطلاب نحو مقرر التطبيقات التدريسية.

ثم تم تحديد العبارات التي تتدرج تحت كل محور من هذين المحورين والتي يتم على أساسها عملية القياس وقد بلغ عدد العبارات التي يتضمنها المقياس (٣١) عبارة، وبعد تحديد المحورين ووضع العبارات والمفردات الخاصة بكل محور تم وضع المقياس في صورته الأولية مرفق (٥).

المعاملات العلمية لمقياس الاتجاهات:

- صدق المحكمين:

تم عرض مقياس الاتجاهات على الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس وعلم النفس مرفق (٨) وبعض العرض على الخبراء قام الباحث بإجراء التعديلات ثم تم التوصل الى الشكل النهائي لمقياس الاتجاهات مرفق رقم (٦).

تجانس وتكافؤ أفراد العينة :

ولتحقيق التجانس بين أفراد عينة البحث وإيجاد التكافؤ لمجموعات البحث قام الباحث بعمل القياسات القبلية علي جميع أفراد العينة باستخدام الاختبار المعرفي في مقرر التطبيقات التدريسية لتوزيع العينة على المجموعتين (التجريبية- الضابطة) وجدول أرقام (٤)، (٥) توضح ذلك

جدول (٤)

الدالات الإحصائية لعينة البحث في التحصيل المعرفي قبل التجربة ن = ٥٠

المتغيرات	الدالات الإحصائية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطم
المحور الأول: أسئلة الصواب والخطأ	درجة	٤.٩٥	٥.٠٠	١.٢٣	٠.٣٢-	٠.٦٨-	
المحور الثاني: أسئلة التكملة	درجة	١.٩٨	٠.٥٠	٢.٣٣	٠.٨٣	٠.٣٤-	
المحور الثالث الاختيار من متعدد	درجة	٢.٥٩	٢.٠٠	١.٦٢	٠.١٧	٠.٧٥-	
مجموع اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٩.٥٢	٩.٠٠	٣.٢٤	٠.٠٩-	٠.٩٥-	

يتضح من جدول (٤) والخاص بالدالات الإحصائية لعينة البحث في التحصيل المعرفي قبل التجربة أن البيانات الخاصة بعينة البحث الكلية معتدلة وغير مشتتة وتتسم بالتوزيع الطبيعي للعينة، حيث تراوحت قيمة معامل الالتواء ما بين (-٠.٣٢ إلى ٠.٨٣) مما يؤكد اعتدالية البيانات الخاصة بعينة البحث قبل التجربة.

جدول (٥)

الدالات الإحصائية لاختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية والضابطة قبل التجربة

ن = (٥٠)

المتغيرات	الدالات الإحصائية	المجموعة التجريبية ن = (٣٥)		المجموعة الضابطة ن = (٣٥)		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		س	ع±	س	ع±		
المحور الأول: أسئلة الصواب والخطأ	٥.١٤	١.١٨	٤.٧٥	١.٢٧	٠.٣٩	١.٢٠	
المحور الثاني: أسئلة التكملة	٢.٠٧	٢.٣٦	١.٨٩	٢.٣٥	٠.١٨	٠.٢٨	
المحور الثالث الاختيار من متعدد	٣.٠٧	١.٧٠	٢.١١	١.٤٠	٠.٩٦	*٢.٣٢	
مجموع اختبار التحصيل المعرفي	١٠.٢٩	٣.١١	٨.٧٥	٣.٢٣	١.٥٤	١.٨١	

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠١

يتضح من جدول (٥) الخاص بالدلالات الإحصائية لاختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية والضابطة قبل التجربة عدم وجود فروق معنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.٠١) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في اختبار التحصيل المعرفي قبل التجربة فيما عدا المحور الثاني فيتضح وجود فروق معنوية.

الدراسة الأساسية

القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة لجميع أفراد عينة البحث في الفترة الزمنية من الأحد ٢٠٢٠/١٠/١٨ إلي الأربعاء ٢٠٢٠/١٠/٢١، تمت القياسات باستخدام اختبارات المهارات قيد البحث.

إجراءات الضبط التجريبي والتي تمثلت في الآتي :

- ١- المحتوى: تم توحيد المحتوى التدريسي الذي تم تنفيذه علي المجموعتين.
- ٢- توقيت إجراء التجربة: قام الباحث بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث علي المجموعتين في نفس الفترة الزمنية من الأحد ٢٠٢٠/١٠/٢٥ حتى الخميس ٢٠٢٠/١٢/١٠ بواقع مرتين أسبوعيا، زمن كل مرة (٩٠) دقيقة.
- ٣- القائم بالتدريس: قام الباحث بالتدريس لمجموعتي البحث.
- ٤- الظروف البيئية: تم تنفيذ التجربة في كلية التربية الرياضية جامعة أسوان حيث تم تحديد قاعة واحده وملعب التدريب الميداني للمجموعتين للتطبيق طبقا للآتي:
- المجموعة التجريبية: تم التدريس لها باستخدام استراتيجية الصف المعكوس كما هو موضح بمرفق (٧).
- المجموعة الضابطة: تم استخدام الأسلوب التقليدي في تدريس المحاضرات لمقرر التطبيقات التدريسية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة أسوان والذي يتم فيه الشرح للمجموعة ككل .
- ٥- تطبيق التجربة الأساسية: قام الباحث بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث علي المجموعتين في نفس الفترة الزمنية من الأحد ٢٠٢٠/١٠/٢٥ حتى الخميس ٢٠٢٠/١٢/١٠ بواقع مرتين أسبوعيا (عملي- نظري).
- ٦- القياسات البعدية تم إجراء القياسات البعدية علي أفراد مجموعتي البحث وذلك في الفترة من الأحد ٢٠٢٠/١٢/١٣ إلي الأربعاء ٢٠٢٠/١٢/١٦ .

المعالجات الإحصائية:

تم إيجاد المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS version 2020 فيما يلي:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل التواء.
- معامل التقلطح.
- معامل الصدق.
- معامل الصعوبة السهولة.
- اختبار (ت).
- الفروق النسبية المئوية %.
- نسبة التحسن %.

عرض ومناقشة النتائج

أ- عرض نتائج المجموعة التجريبية والضابطة قبل وبعد التجربة في اختبار التحصيل المعرفي ن = ٢٥

جدول (٦)

الدلالات الإحصائية لعينة البحث في التحصيل المعرفي قبل وبعد التجربة

المجموعة	الدلالة الإحصائية المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	نسبة التحسن %
		س	ع±	س	ع±		
المجموعة التجريبية	المحور الأول: أسئلة الصواب والخطأ	٠,٥٦٠	٠,٤٤٤	٠,٩٢٠	٠,١٥٢	٤,١٦	٦٤,٢٨
	المحور الثاني: أسئلة التكملة	٠,٦٩٤	٠,٣٢٧	٠,٩٤٨	٠,١٨٨	٤,١٠	٣٦,٥٩
	المحور الثالث الاختيار من متعدد	٠,٥٤٨	٠,٤٢٣	٠,٩٢٠	٠,١٢٩	٤,١٧	٦٧,٨٨
	مجموع اختبار التحصيل المعرفي	٠,٦٠٠	٠,٣٩٨	٠,٩٢٩	١,٥٦	٤,١٤	٥٤,٨٣
المجموعة الضابطة	المحور الأول: أسئلة الصواب والخطأ	٠,٥٢٤	٠,٤٧١	٠,٧٠٤	٠,٠٦٦	٢,٣٦٥	٣٤,٣٥
	المحور الثاني: أسئلة التكملة	٠,٦٥٢	٠,٣٢٢	٠,٨٤٨	٠,٣٥٦	٢,٤٠	٣٠,٠٦
	المحور الثالث الاختيار من متعدد	٠,٤٨٤	٠,٤٧٢	٠,٧٢١	٠,٣٢٥	٣,٥٦	٤٨,٩٦
	مجموع اختبار التحصيل المعرفي	٠,٥٥٣	٠,٤٢١	٠,٧٥٧	٠,٢٤٩	٢,٧٧	٣٦,٨٨

* معنوي عند مستوى ٠,٠٥ حيث قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٥

يتضح من جدول (٦) الخاص بالدلالات الإحصائية لعينة البحث في التحصيل المعرفي قبل وبعد التجربة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ت) أكبر من قيمة (ت) الجدولية وتراوحت نسبة التحسن ما بين (٣٠,٠٦ إلى ٦٧,٨٨%) ولصالح القياس البعدي مما يدل على تأثير المتغير التجريبي المستقل قيد البحث.

ب- مناقشة نتائج المجموعة التجريبية فى اختبار التحصيل المعرفى :

يتضح من جدول رقم (٦) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى ، حيث تراوحت نسبة التحسن ما بين (٣٦,٥٩ الى ٦٧,٨٨).

ويرجع الباحث ذلك التحسن إلى تأثير استخدام استراتيجيات الصف المعكوس، فيما يخص الصف المعكوس: حيث وظفت تقنية التعلم المعكوس بصورة تخدم الطلاب ووفرت لهم المحتوى التعليمي العملي والنظري بالخارج (عبر الواثس آب) وقبل المحاضرة ليتمكنوا من مشاهدته في أي وقت ومكان يناسب كل طالب حسب قدراته وامكانياته مما ساعد ذلك علي توفير بيئة جذابة وتفاعلية بين المعلم والمتعلم وبالتالي يأتي الطلاب ولديهم خلفية عن موضوع الدرس وهم في أتم الاستعداد لممارسة الأنشطة التعليمية كما أن قلب نظام المحاضرة (نظري- عملي) إلى البيت من خلال فيديوهات خاصة بالمحتوى أعدها المعلم أدى إلى زيادة القدرة على الفهم والاستيعاب بطريقة أسهل وأسرع كما أدى ذلك أيضا إلى توفير الوقت والجهد بالنسبة للمعلم والطالب، كما يرجع الباحث هذه النتائج أيضا إلى ورش العمل والمناقشات التي تقام داخل المحاضرات وأيضا ما يقدمه المعلم من تغذية راجعة مباشرة للطلاب.

ويؤكد ذلك Bergmann (٢٠١٤م) إلى أنه من خلال التعلم المعكوس يتعلم الطلاب بشكل فردي وشخصي بحيث تُراعى هذه الاستراتيجيات فاعليتهم أثناء وقت المحاضرة من حيث المناقشات والمشاركات التي تتغلب على عيوب المحاضرات التقليدية التي قد تكون مُملة فى كثير من الأحيان أو قد لا تُتيح للطلاب فرصاً تعليمية ثرية. (١٩ : ١٨٦)

وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من "الطيب أحمد حسن، محمد عمرو موسى (٢٠١٥م) (٣) ودراسة حنان بنت أسعد الزين (٢٠١٥م) (٧)، لينا بشارات (٢٠١٧) (١٤)، ونيقن حنفى عبد الخالق" (٢٠٢٠) (١٧) حيث أكدت هذه الدراسات على أهمية استراتيجيات الصف المعكوس فى تحسين العملية التعليمية وزيادة التحصيل المعرفى لدى الطالب بطريقة أسرع وتوفير الوقت والجهد بالنسبة للمعلم وللطالب أيضا وبذلك تتحقق صحة الفرض الاول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعه التجريبية فى التحصيل المعرفى لمقرر التطبيقات التدريسية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدى.

ج- مناقشة نتائج المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي

يتضح من جدول رقم (٦) والشكل البياني رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي حيث تراوحت نسبة التحسن بين (٣٠,٠٦ إلى ٤٨,٩٦)، ويرجع الباحث هذا التحسن إلى تأثير استخدام أسلوب الأوامر والذي تم من خلال عرض محتوى المقرر وتكراره بشكل مكثف من قبل المعلم، وكذلك انتظام الطلاب في الواجب التعليمي المطلوب منهم، كل هذه العوامل مجتمعة أدت إلى تحسن مستوى التحصيل لدى الطلاب في محتوى المقرر ولكن بنسبة أقل من المجموعة التجريبية، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلا من سالي عبد اللطيف (٢٠١٦) (٨)، سمير لفتة، محمد حسن (٢٠١٩) (٩)، **Johnson, (٢٢) (٢٠١٤) De Los Arcos, (٢٠) (٢٠١٢) Cara A. Marlowe (٢٠١٤) (٢٣)، Sangkim (٢٠١٤) (٢٥)**. الذين أثبتوا التأثير الإيجابي للأسلوب التقليدي حيث أن استخدام الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي) التي تعتمد على أسلوب التلقين تقدم المزيد من المعلومات حول المراحل الفنية الخاصة بالمهارات المتعلمة.

ويرى الباحث أن الأسلوب التقليدي أدى إلى تحسن مستوى التحصيل المعرفي ولكن ليس بمستوى التحسن في المجموعة التجريبية، ويرجع الباحث ذلك إلى أن الأسلوب التقليدي لا يراعى الفروق الفردية الطلاب. وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لمقرر التطبيقات التدريسية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي

د- المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي بعد التجربة

جدول (٧)

الدلالات الإحصائية لاختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية والضابطة بعد التجربة
 $n = (٥٠)$

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة (٣٥) = ن		المجموعة التجريبية (٣٥) = ن		الدلالات الإحصائية المتغيرات
	ع±	س	ع±	س	
٢,٩٥	٠,٣٣٢	٠,٧٠٤	٠,١٥٢	٠,٩٢٠	المحور الأول: أسئلة الصواب والخطأ
٢,٠٣	٠,٣٥٦	٠,٨٤٨	٠,٣٢٢	٠,٦٥٢	المحور الثاني: أسئلة التكملة
٢,١٢	٠,٣٢٥	٠,٧١٢	٠,٤٧٢	٠,٤٨٤	المحور الثالث الاختيار من متعدد
٢,٣٦	٠,٣٣٧	٠,٧٥٤	٠,٣١٥	٠,٦٨٥	مجموع اختبار التحصيل المعرفي

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠١

يتضح من جدول (٧) الخاص بالدلالات الإحصائية لاختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية والضابطة بعد التجربة وجود فروق معنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تأثير المتغير التجريبي المقترح في اختبار التحصيل المعرفي بعد التجربة ولصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث ذلك إلى تأثير استخدام استراتيجية الصف المعكوس، حيث ساعد استخدامها على توفير أنشطة تفاعلية تركز على مهارات المستوى الأعلى من المجال المعرفي وإيضاً سد الفجوة المعرفية التي يسببها غياب الطلاب القسري أو الاختياري عن الفصول الدراسية وزيادة التحصيل للمعارف والمعلومات الخاصة بالمقرر كما أن استخدام استراتيجية التعلم المعكوس قد أهتمت بالجانب العملي والأنشطة التطبيقية لمهارات التدريس عن طريق إتاحة العرض لتنمية الجوانب الأدائية لمهارات التدريس من خلال تنفيذ الطلاب للأنشطة التعليمية والتطبيقات التربوية في إطار التعلم الذاتي كنشاط منزلي وتدعيم وتطبيق ما تم مشاهدته في قاعات الدراسة أثناء عرض تلك الأنشطة والتطبيقات ومناقشتها وتقديم التغذية الراجعة المناسبة مما أعطى نظرة متكاملة لتحسين الأداء.

كما أن نمط التعلم المعكوس يسعى إلى إعادة تشكيل العملية التعليمية ليتم تغيير الدور التقليدي الذي تقوم به الهيئات التعليمية بحيث يحل كل منهما محل الآخر وهو ما أعطى هذا النمط اسمه ولهذا يتفاعل الطلاب بطريقة مختلفة مع المادة التعليمية عما تعودوا عليه في النمط التقليدي فيتفاعل الطلاب مع المادة التعليمية بشكل أكثر عمقاً وهو ما يعمق فهمهم وحبهم لها وما ينعكس بالضرورة على ما يحققونه من ارتفاع في مستوى الأداء. (١٧:٢٧١)

وفيما يخص استراتيجية الصف المعكوس يتفق هذا مع نتائج دراسة كل من "إلهام الشلبي (٢٠١٧م) (٤)، سالي عبد اللطيف (٢٠١٦م) (٨)، نبيل حسن (٢٠١٥م) (١٥) إياد سليمان، سوزان داود (٢٠٢٠م) (٥)، Johnson (٢٠١٤م) (٢٣)، Bergmann (٢٠١٤م) (١٩)، Cara A. Marlowe (٢٠١٢م) (٢٠) أن المجموعة التي استخدمت استراتيجية الصف المعكوس تفوقت في التحصيل الدراسي على المجموعة التي استخدمت الأسلوب التقليدي

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لمقرر التطبيقات التدريسية لدى طلاب الفرقة الثالثة لصالح المجموعة التجريبية

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية الخاصة بنتائج مقياس الاتجاهات للعينة قيد البحث ن=٢٥

نسبة الموافقة %	مربع كاي	مقياس الاتجاهات										رقم العبارة
		لاوافق تماما		لاوافق		إلى حد ما		أوافق		أوافق تماما		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%١٠٠	*١٠.٨٩	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	١٢	٣	٢٤	٦	٦٤	١٦	١
%٩٢	٧.٢٢	٠.٠٠	٠	٨	٢	١٦	٤	٣٦	٩	٤٠	١٠	٢
%٩٦	*١٨.٧٨	٤	١	٠.٠٠	٠	٢٠	٥	١٦	٤	٦٠	١٥	٣
%٧٦	١.٥٧	٨	٢	١٦	٤	٢٨	٧	٢٤	٦	٢٤	٦	٤
%١٠٠	٢.٧٨	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	١٦	٤	٣٦	٩	٤٨	١٢	٥
%٩٦	*١١.٢١	٠.٠٠	٠	٤	١	٨	٢	٢٨	٧	٦٠	١٥	٦
%١٠٠	*١٠.٨٩	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	١٢	٣	٢٤	٦	٦٤	١٦	٧
%٩٦	٥.٦٢	٠.٠٠	٠	٤	١	٣٢	٨	٣٢	٨	٣٢	٨	٨
%١٠٠	٢.٧٨	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	١٦	٤	٤٤	١١	٤٠	١٠	٩
%٩٢	٣.٨١	٠.٠٠	٠	٨	٢	٢٤	٦	١٦	٤	٥٢	١٣	١٠
%٨٨	*٩.٥٩	٠.٠٠	٠	١٢	٣	٢٠	٥	٣٦	٩	٣٢	٨	١١
%١٠٠	٢.٨٩	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	١٢	٣	٤٠	١٠	٤٨	١٢	١٢
%١٠٠	٤.١١	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	١٢	٣	٣٦	٩	٥٢	١٣	١٣
%٨٨	٨.٤٥	٤	١	٨	٢	٣٦	٩	٢٤	٦	٣٦	٩	١٤
%١٠٠	*١٠.٦٧	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٤	١	٤٨	١٢	٤٨	١٢	١٥
%٩٢	*١٠.٤٨	٨	٢	٠.٠٠	٠	٣٢	٨	١٦	٤	٥٢	١٣	١٦
%٥٢	٧.٣٠	٣٦	٩	١٣	٣	٢٨	٧	٢٠	٥	٤	١	١٧
%٧٢	٤.٦٧	٨	٢	٢٠	٥	٢٨	٧	٢٤	٦	٢٠	٥	١٨
%٨٨	*٢٥.٤١	٤	١	٨	٢	٨	٢	٢٠	٥	٦٠	١٥	١٩
%٩٦	*١٦.٧٠	٤	١	٠.٠٠	٠	٤	١	٤٨	١٢	٤٤	١١	٢٠
%٩٢	٣.٦٤	٤	١	٤	١	١٦	٤	١٦	٤	٦٠	١٥	٢١
%٩٢	*١٣.٥١	٠.٠٠	٠	٨	٢	٨	٢	٤٠	١٠	٤٤	١١	٢٢
%٩٢	*١٣.٤٤	٠.٠٠	٠	٨	٢	١٢	٣	٢٤	٦	٥٦	١٤	٢٣
%٦٨	٣.١٢	٨	٢	٢٤	٦	٢٠	٥	٢٤	٦	٢٤	٦	٢٤
%٤٠	٦.٢٠	٤٤	١١	١٦	٤	٢٠	٥	٨	٢	١٢	٣	٢٥
%٦٨	٥.٣٨	٢٤	٦	٨	٢	١٦	٤	٢٨	٧	٢٤	٦	٢٦
%٧٢	٢.٥٣	٢٠	٥	٨	٢	١٢	٣	٢٨	٧	٣٢	٨	٢٧
%٨٨	٣.٠٧	٠.٠٠	٠	١٢	٣	٢٨	٧	٢٨	٧	٣٢	٨	٢٨
%٨٨	٧.٩٥	٤	١	٨	٢	٢٨	٧	٢٠	٥	٤٠	١٠	٢٩
%٦٠	٢.٣٢	١٢	٣	٢٨	٧	١٦	٤	١٦	٤	٢٨	٧	٣٠
%٧٢	٤.٦٧	٨	٢	٢٠	٥	٢٨	٧	٢٤	٦	٢٠	٥	٣١

*معنوي عند مستوى ٠.٠٥ حيث قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية ٤ = ٩.٤٩ ،

درجة حرية ٣ = ٧.٨٢ ، درجة حرية ٢ = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٨) والخاص التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بنتائج مقياس الاتجاهات، وجود فروق معنوية بين الإستجابات و هذه القيم لمربع كاي معنوية عند مستوى ٠.٠٥ فى عبارات (١، ٣، ٦، ١١، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣) وبنسبة موافقة تراوحت ما بين (٤٠% إلى ١٠٠%) بمتوسط عام للموافقة للمقياس ككل ٨٢.٤٥%.

وبالرجوع لبيانات جدول رقم (٨) نجد أنه تكونت اتجاهات ايجابية نحو كل من استراتيجية الصف المعكوس ومقرر التطبيقات التدريسية لدى طلاب الفرقة الثالثة أفراد المجموعة التجريبية الذين أبدوا رغبتهم فى استخدام استراتيجية الصف المعكوس فى تدريس التربية الرياضية، حيث أرجع الباحث ذلك لأن استخدام استراتيجية الصف المعكوس فى التدريسيادي الي جذبت انتباه الطلاب مما زاد دافعيتهم نحو التعلم وبالتالي زادت مشاركتهم وتقتهم بأنفسهم أثناء المحاضرة نظرا لما تتميز به استراتيجية الصف المعكوس من الاستغلال الجيد لوقت الدرس بالإضافة إلى زيادة تحصيل الطلاب وتطوير قدراتهم واستيعابهم من خلال منحهم الفرصة للاطلاع ومشاهدة المحتوى قبل وقت المحاضرة عبر الواتس اب من خلال الهواتف الذكية.

ونتيجة لتكوين الاتجاهات الايجابية نحو استراتيجية الصف المعكوس ساعد ذلك فى تكوين اتجاهات ايجابية نحو مقرر التطبيقات التدريسية وهذا مآدى الى زيادة رغبة الطلاب وحرصهم على الإحتفاظ بالمحتوى العلمى للرجوع اليه كلما إقتضت الحاجة اليه.

في حين لم يتكون اتجاهات نحو مجموعة من العبارات وذلك لأن تكوين الاتجاهات بصفة عامة والاتجاهات العلمية بصفة خاصة يحتاج لوقت كاف لتتميتها فلا يمكن تنمية اتجاهات علمية مناسبة من خلال التدريس خلال مدة تطبيق هذا البحث بل تحتاج إلى فترة أطول مما استغرقت هذه الفترة.

وتتفق هذه النتائج مع ما أوضحته دراسة حنان بنت أسعد الزين (٢٠١٥م) بأن الصف المعكوس يعد أحد الحلول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعلم التقليدي وتنمية مستوى التفاعل ومهارات التفكير عند الطلاب فهو استراتيجية تدريس تشمل استخدام التقنية للاستفادة من التعلم فى العملية التعليمية، بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت فى التفاعل والتحاور والمناقشة مع الطلاب بدلا من إلقاء المحاضرات (٧- ١٧٥)، كما أن استخدام استراتيجية الصف المعكوس فى التدريس أدى الى تكوين اتجاهات ايجابية نحوه وهذا ما أظهرته نتائج البحث الحالى ونتائج دراسات كلاً من "نضال عمر القاسم (٢٠١٢م) (١٦)، مى بنت فهد بن منديل (٢٠١٤م) (١٣)، ودراسة الطيب أحمد حسن، محمد عمرو موسى" (٢٠١٥م) (٣)

وبالإجابة على التساؤل الرابع :

ما اتجاهات طلاب الفرقة الثالثة (المجموعة التجريبية) نحو استراتيجية الصف المعكوس باستخدام الهاتف الذكي لمقرر التطبيقات التدريسية؟
 أن اتجاهات طلاب الفرقة الثالثة (المجموعة التجريبية) نحو استراتيجية الصف المعكوس باستخدام الهاتف الذكي ومقرر التطبيقات التدريسية كانت ايجابية
الاستخلاصات:

استناد إلى النتائج التي تم التوصل إليها فقد تم التوصل للإستخلاصات التالية:

- ١- تؤثر استراتيجية الصف المعكوس تأثيراً ايجابياً على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التطبيقات التدريسية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية.
- ٢- تؤثر الطريقة التقليدية المطبقة على المجموعة الضابطة تأثيراً ايجابياً على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التطبيقات التدريسية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية.
- ٣- معدلات التحسن في مستوى التحصيل المعرفي باستخدام استراتيجية الصف المعكوس للمجموعة التجريبية كانت أعلى من المجموعة الضابطة.
- ٤- اكتساب الإتجاهات الإيجابية لدى طلاب المجموعة التجريبية نحو استخدام استراتيجية الصف المعكوس حيث ظهر ذلك في رغبة الطلاب في أن يتم استخدام استراتيجية الصف المعكوس في تدريس التربية الرياضية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة يوصى الباحث بالآتي :

- ١- استخدام استراتيجية الصف المعكوس في تدريس مقرر التطبيقات التدريسية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية.
- ٢- إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق باستخدام استراتيجية الصف المعكوس في تدريس التربية الرياضية.
- ٣- إدراج استراتيجية الصف المعكوس في مقرر طرق التدريس لإعداد معلمى التربية الرياضية.
- ٤- إنشاء مواقع الكترونية وتطبيقات للأجهزة الذكية تساعد علي التعلم باستخدام استراتيجية الصف المعكوس لمواكبة متطلبات العصر.

((المراجع))**أولاً: المراجع العربية**

- ١- ابتسام سعود الكحيلي (٢٠١٥م): فاعلية الفصول المقلوبة في التحصيل الدراسي للمواد النظرية والتطبيقية وفي تحقيق التفاعلية بين المعلمة والطالبة في الصف الثامن والتاسع من المرحلة المتوسطة، دراسة وتجربة تربوية تدريسية بالمدينة المنورة، المدينة المنورة، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع.
- ٢- أحمد سمير حافظ (٢٠١٧م): "أثر استخدام استراتيجيات التدريس المقلوب في توظيف المعرفة الرياضية وتنمية مهارة إتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٣- الطيب أحمد حسن، محمد عمرو موسى (٢٠١٥م): فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والاداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية، المؤتمر الدولي الاول لكلية التربية "التربية آفاق مستقبلية" من ١٥:١٢ ابريل، مركز الملك عبد العزيز الحضارى.
- ٤- إلهام ايوب الشلبي (٢٠١٧م): فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجيات الصفوف المقلوبة في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى الطالبة المعلمة في جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، (١١).
- ٥- اياد صالح سليمان، سوزان سليم داود (٢٠٢٠م): "فاعلية استخدام استراتيجيات الفصل المعكوس في تعلم بعض مهارات الجمناستيك الفني للرجال، بحث منشور، مجلة الرافدين لعلوم الرياضة، كلية التربية البدنية، جامعة بغداد، مجلد ٢٣، عدد ٧١.
- ٦- آيه ابراهيم قشطة (٢٠١٦م): أثر توظيف استراتيجيات التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدي طالبات الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية فلسطين.
- ٧- حنان بنت أسعد الزين (٢٠١٥م): أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نور بنت عبد الرحمن،

بحث منشور، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد الرابع، العدد الأول، الرياض السعودية، كانون الثاني.

٨- سالى محمد عبد اللطيف (٢٠١٦م): تأثير استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب على تنمية الجانب المعرفى ومهارات التفكير الإبداعي فى درس التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد (٧٧)، الجزء الخامس، مايو.

٩- سمير لفتة حمزة، محمد حسن هليل (٢٠١٩م): "تأثير استراتيجيات الفصل المعكوس فى تعلم مهاراتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة لطلاب الثاني متوسط، بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، كلية التربية البدنية، مجلد ٣١، عدد ٤.

١٠- شيماء نصر قطب (٢٠٠٦م): فاعلية خريطة الشكل ٧ فى التحصيل المعرفى وتنمية المهارات العملية والاتجاهات نحو الاقتصاد المنزلى لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى فى ضوء الأسلوب المعرفى، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

١١- على أحمد سيد، أحمد محمد سالم (٢٠٠٤م): التقويم فى المنظومة التربوية، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٢- محمد مصطفى عبدالوهاب (٢٠٠٧م): بناء مقياس اتجاهات لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى نحو ممارسة الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

١٣- مى بنت فهد بن منديل: فاعلية استراتيجيات الفصول المقلوبة باستخدام الاجهزة المتنقلة فى تنمية الاتجاهات نحو البيئة الصفية والتحصيل الدراسى فى قواعد اللغة الانجليزية لطالبات البرامج التحضيرية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، رسالة ماجستير، جامعة الامام محمد بن سعود ١٤٣٤/ ١٤٣٥هـ

١٤- لينا سليمان محمود بشارت (٢٠١٧م): "أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب فى التحصيل ومفهوم الذات الرياضى لدى طلبة الصف العاشر الأساسى فى محافظة أريحا"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية فى نابلس، فلسطين.

- ١٥- نبيل حسن حمد (٢٠١٥م): "فاعلية التعلم المعكوس القائم على التدوين المرئي في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٦١).
- ١٦- نضال عمر القاسم (٢٠١٢م): تصميم إلكتروني لمقرر أساليب تدريس التربية الرياضية وأثره على التحصيل المعرفي والاتجاه نحو التدريس لطلاب قسم التربية الرياضية في جامعة القدس التقنية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
- ١٧- نيفين حنفى عبد الخالق (٢٠٢٠م): تأثير استراتيجيات التعلم المعكوس على تنمية بعض مهارات التدريس والتحصيل المعرفي للطالبات المعلمات بكلية التربية الرياضية- جامعة المنوفية" بحث منشور، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد ٨٩، الجزء ١، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 18- Adedoja, G. (2016). Pre-service teachers' challenges and attitude toward the flipped classroom. *African Educational Research Journal*, 4 (1), 13-18.
- 19- Bergmann, J. (2014): The flipped classroom model for college Algebra: Effects on student achievement Doctoral Dissertation, Colorado state university, fortcollins.
- 20- Cara A. Marlowe (2012): The effect of the Flipped classroom on student achievement and stress, Master of Science, Science Education, Montana state university, Bozeman Montana.
- 21-Dawn Sweet (2013): Micro lectures in a Flipped Classroom: Application, Creation and Resources, Mid- Western Educational Researcher. Volume 26, Issue 1, PP:52-59.
- 22- De Los Arcos. (2014): Views of the impact of open practices on students. In Proceeding of the Flipping with teachers, 10th annual open Courseware Consortium Global

conference open Education for a Multicultural world. Ljubljana, Slovenia, on April 23 - 25.

- 23- Johnson, S., Becker, Estrada & A.Freeman (2014):** NMC Horezon Report 2014: Higher Education Edition. Austin, Texas the new media consortium.
- 24- Kelly, B. (2014):** The effects of motivation on achievement and satisfaction in a flipped classroom: Learning environment and Dissertation Prescott valley, Arizona.
- 25- Sangkim, Nampark (2014):** "Effects of classroom on smart learning on self directed and collaborative learning", International Journal of control and Automation; (12).